الفصل السادس

إعداد حلقة البحث، وكتابة تقرير البحث والمقالة

المبحث الأول : إعداد حلقة البحث في المرحلة الجامعية الأولى[1] :

الأغـراض الأساسـية لحلقـة البحث : إن معظم أبحاث الطلاب في المرحلة الجامعية الأولـى، هـي دراسات مكتبية. تتضمن الفحص الدقيق للمواد المكتبية – المنشورة وغير المنشـورة – وتتضـمن هـذه الدراسات كذلك، نقد وتقييم وتفسير المواد التي يطلع عليها الطالـب . و إذا كـنا قـد قسـمنا البحوث إلى أقسام ثلاثة هي البحث بمعنى التنقيب عن الحقـائق والحصول عليها، والبحث بمعنى التفسير النقدي، ثم البحث الكامل .. فإن أبحاث الطـلاب فـي المـرحلة الجامعية الأولى، تقع معظمها في النوعين الأولين .. وإن كان التركيز على النوع الأول من غير شك، هذا ويكلف الطالب بإعداد ورقة البحث أو التكلف لتحقيق الأغراض الأساسية التالية :

1- تعويد الطالب على التفكير والنقد الحر .

2- تدريـب الطالـب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة واضحة وصحيحة .

3- إظهـار كفـاءة الطالب في مجالات وموضوعات، لم يتناولها الأستاذ في المادة الدراسية بتوسع وتغطية شاملة .

4- الـتعرف علـى كيفية استخدام المكتبة سواء من ناحية التصنيف أو الفهارس أو المراجع ومصادر المعلومات العامة أو المتخصصة .

5- الإفـادة من جميع مصادر المعلومات بالمكتبة – أو خارجها – في تجميع المواد المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنه .

---

1 - بدر، أحمد : أصول البحث العلمي ومناهجه. د.ط. (القاهرة، المكتبة الأكاديمية : 1996) ص- ص: 187-196، بتصرف .

6- تنمية قدرات الطالب ومهاراته في اختيار الحقائق والأفكار المتعلقة بصفة مباشرة بموضوع معين، وذلك من بين المواد المكتبية المتوفرة .

7- تنظيم المواد المجمعة وتوثيقها، وحسن صياغتها، ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة منطقية ومؤثرة .

وكلما تمت لدى الطالب هذه الخبرات والمهارات أثناء دراسته الجامعية، كلما زادت فرص إسهام الطالب الايجابية، في مجتمعه بعد التخرج واستطاع أن يواصل دراسته العليا – إذا أراد – بغير عناء كبير .

إن تعويد الطالب على التفكير الحر النقدي، وعلى التنقيب عن الحقائق والحصول عليها وتحليلها ونقدها وتفسيرها وتنظيمها، هي ضرورة تعليمية جامعية، وهي إحدى الجوانب الهامة في حضارة الإنسان المعاصرة .

وإذا كان هذا الكتاب الذي بين يديك، يخدم الطالب الباحث، في جميع مراحل البحث وما بعدها، فسنركز في هذا الفصل على كيفية إعداد الطالب " لورقة البحث " التي تتطلبها دراسته الجامعية الأولى وذلك في الخطوات التالية :

أولاً – اختيار موضوع البحث : لقد تناولنا بالتفصيل (في الفصل الثالث) كيفية اختيار مشكلة البحث، وما يمكن أن نقوله للطالب بالمرحلة الجامعية الأولى، هو : ضرورة اختياره لموضوع البحث الذي يتفق مع رغبته وميوله، على أن يكون ذلك بتوجيه الأستاذ المشرف أو موافقته النهائية، كما ينبغي على الطالب أن يتجنب الموضوعات التي تتطلب خلفية من المعلومات ليست لديه، وأن يحدد موضوعه بحيث يمكن أن تغطى ورقة البحث (وهي عادة من عشر إلى عشرين صفحة) هذا الموضوع بعمق، ذلك لأنه إذا اختار موضوعاً عريضاً فستكون معالجته للموضوع سطحية . وتضييق دائرة البحث، يمكن أن يتم باختيار جانب معين فقط أو فترة معينة، أو حدث أو شخص معين، أو غير ذلك، فضلاً عن ضرورة اختيار الموضوع الذي يتوفر مصادره ومراجعه – أو أكبر قدر منها– بمكتبة الجامعة أو يستطيع الباحث الحصول على هذه المراجع والمعلومات بطريقة سريعة.

ثانياً – القراءة الأولية ووضع خطة البحث : إذا اختار الطالب موضوعاً معيناً، فعليه أن يقوم بقراءات استطلاعية للاستقرار على الموضوع الذي اختاره، أو اختيار أحد

الموضـــوعات الـــبديلة التي تتوفر لها المراجع أو الشروط الواجبة في اختيار الموضوع والتي سبقت مناقشتها .

وعلـــى الطالـــب بعد ذلك أن يحدد نقاط البحث بصفة عامة، وأن يضع هيكلاً عاماً أولـــياً لأبوابـــه وفصوله .. ويقرأ قراءة عامة في بعض الكتب والموسوعات .. إن قراءة مقـــال من موسوعة أو الإطلاع على أحد الكتب المتخصصة يمكن أن يساعد الطالب في الـــتعرف علـــى ســـعة الموضوع وطريقة البحث .. بالإضافة إلى أن المقال بالموسوعة يحتوى عادة في نهايته على ببليوجرافيا أو قائمة بالمصادر ..

ثالـــثاً – تجميع المصادر وتسجيل وصف ببليوجرافي لكل مصدر : لقد تناولنا في الفصول الســـابقة، كيفية الوصول إلى مصادر المعرفة وطرق استخدامها سواء عن طريق فهارس المكتـــبة أو كتـــب المـــراجع (دوائـــر المعـــارف والموســـوعات والقواميس والتراجم والحوليات ... الخ) أو الكشافات التحليلية للدوريات أو غير ذلك من المصادر التي يمكن الـــرجوع إلـــيها، للإلمام بالمعلومات الأساسية، والكتب والنشرات والمجلات وغيرها من المـــواد التي سيعتمد عليها الطالب في تجميع المعلومات .. ثم تتبع المراحل التالية لتسجيل البيانات اللازمة :

أ- يـــدون كل كتاب أو مقال على بطاقة منفصلة مستقلة (3-5بوصة) لسهولة استعمالها وترتيبها .

ب- ترتيـــب الـــبطاقات هجائـــياً طـــبقاً لأسماء المؤلفين، أما إذا قسم البحث إلى موضـــوعات فرعـــية فيكتـــب رأس الموضـــوع على الركن الأيسر من البطاقة ثم ترتب الـــبطاقات تبعاً لرؤوس الموضوعات . وكل مجموعة من البطاقات في الموضوع الفرعي ترتب هجائياً حسب أسماء المؤلفين .

ج- تكتـــب بكل بطاقة التفاصيل الببليوجرافية وهي : اسم المؤلف وعنوان الكتاب [أو المقـــال] والطبعة ومكان النشر والناشر وتاريخ النشر ثم الصفحة أو الصفحات التي توجد بها المعلومات .

رابعـــاً – استكمال الملاحظات عن المصادر المجمعة : يصعب في كثير من الأحيان جمع المصـــادر وبـــيان الملاحظـــات الكافية عنها في نفس الوقت فقد يكون مصدر البحث من ببلوجرافـــية أخرى أو مقالات مذكورة في كشاف الدوريات أو كتب بفهرس المكتبة وهذه

جميعها لم يفحصها أو يراها الطالب، وعلى ذلك فعلى الطالب استكمال الملاحظات الضرورية الخاصة بهذه المصادر ويجب أن تكون بصورة مختصرة ومركزة ودقيقة (وخاصة الأسماء، التواريخ، الأرقام، الصفحات ..) مع الإشارة ما يتم اقتباسه من الكلمات أو الأفكار وذلك لتحقيق الأمانة العلمية . كما تستبعد البطاقات التي يراها الطالب غير متعلقة بموضوع بحثه .

خامساً – قراءة المعلومات بالمصادر ثم تدوينها وتنظيمها : يفضل أن يدون طالب البحث المعلومات الخاصة ببحثه على بطاقات أخرى (5×8 بوصة) أكبر من التي استخدمت في كتابة البيانات الببليوجرافية .. ويكتب رأس الموضوع بالقلم الرصاص – على سبيل التجريب – في الركن الأعلى الأيمن للبطاقة أما الركن الأعلى فلكتابة اسم المؤلف والمرجع والصفحة باختصار (والتفصيل مكتوبة على البطاقة الصغيرة) ويخصص بقية البطاقة لتدوين المعلومات واستخدام البطاقة أفضل من كتابة المعلومات في كراسة أو دوسيه) وذلك لسهولة ترتيب وإعادة ترتيب البطاقات أو إضافة أو حذف ما يريده الطالب . ويمكن الاهتداء بالإرشادات التالية :

1- اقرأ المعلومات المدونة وأعد قراءتها حتى تهضمها وتحس بها إحساساً كاملاً وحتى يمكن أن تصوغها أنت بأسلوبك الخاص .

2- خطط للبحث بصفة مبدئية، وذلك بتجميع كل ما يتصل بنقطة واحدة واستبعاد ما لا يتصل بالموضوع ثم توزيع مجموعات البطاقات على أبواب أو فصول البحث أو نقاطه مع أخذ القواعد الآتية في الاعتبار :

أ. قاعدة الدليل الكافي، وقد يستدعي ذلك مزيداً من البحث والاستقصاء .

ب. قاعدة التنظيم، الزمني/ الموضوعي / المنطقي ... الخ .

ج. قاعدة الترابط، يجب ترابط المعلومات فيما بينها والبحث هو فن براعة استخدام الحقائق والأفكار في موضعها السليم .

3- خطط البحث بصفة نهائية، واستخرج البطاقات، وأعد ترتيبها طبقاً لما تراه ملائماً لإثبات أو نفي ما تريد .

سادساً – كتابة البحث : يمكن إتباع القواعد التالية التي نذكرها باختصار :

1- **قاعدة التنظيم :** بحيث تتبع الرسالة المخطط الذي وضعته .

2- قاعدة التقديم المنطقي :

أ- حـــاول أن تـــبدأ كـــل بـــاب أو فصل بفقرات دقيقة محددة تدل على الأفكار الأساسية التي تريدها .

ب- ضـــمن نهايـــة الـــباب أو الفصل اختصاراً مركزاً للمعلومات الأساسية التي أوردتها .

ج- حـــاول دائمـــاً ربط الحقائق والعوامل المختلفة ببعضها في صياغة معلوماتك التي تقدمها .

3- قاعدة الوضوح :

أ- أعلـــن عن رسالتك التي تدعو لها في بداية البحث، أو ضع الأسئلة التي تدل على هذه الرسالة في بداية البحث .

ب- الاختبار الحاسم للرسالة يتم عندما يستطيع المثقف المتوسط متابعة أفكارك .

4- قـــاعدة التحديد : يجب أن يكون الطالب محدد الاتجاه رغم عرضه لمختلف وجهات النظر المتعارضة .

5- قاعدة إعادة الكتاب والشكل النهائي : تكتب المسودة الأولى من الرسالة بحيث تترك مســـافات كبيرة للتصحيحات والإضافات التي تراها عند المراجعة، ثم تعاد الكتابة بصورة أكثر تنظيماً وتماسكاً، أما كتابة الرسالة بصورتها النهائية فيجب أن تكون كاملة من حيث اللغـــة والأســـلوب وعلامـــات الترقيم ... الخ . كما يجب أن ترد كل جملة اقتبستها إلى مصـــدرها ووضـــعها بيـــن علامتـــي تنصيص " ... " لتمييزها عن نص البحث ويكتب بالهامش المصدر والصفحات التي اقتبست منها معلوماتك .

ســـابعاً – الشـــكل النهائـــي للبحث : من المفضل أن يتضمن البحث في صورته النهائية، وقـــبل تقديمه للأستاذ المشرف بعض العناصر الضرورية، وذلك لأن هذه العناصر تضفي عليه الكثير من سمات الأسلوب العلمي وخصائص البحث الجيد، وفيما يلي هذه العناصر :

1- صـــفحة العنوان : تشمل الورقة الأولى للبحث في الزاوية العليا من اليمين (إذا كان البحث باللغة العربية ومن اليسار إذا كان البحث باللغة الأجنبية)، اسم الجامعة أو المعهد المســـجل بـــه الطالـــب واسم القسم العلمي واسم المادة الدراسية .. ثم تترك مسافة كافية ويثبـــت في منتصف الصفحة عنوان البحث وتحته اسم الطالب الباحث .. كما ينبغي ذكر

السـنة الدراسية للطالب واسم الأستاذ المشرف وتاريخ تقديم البحث .. على أن يراعى في هذا كله حسن التوزيع على الصفحة .

كمـا ينبغي أن نؤكد على ضرورة كتابة العنوان بالكامـل، ولا ينبغي أن يكـون العنوان غامضـاً حـتى لا يسـبب التباساً بالنسبة للقارئ، وبالنسبة للمكتبات والموثقين في عملية تصنيفه والتعرف على مضمونه .

2- **الشـكر والامتنان للآخرين** : حيث يقدم الباحث عادة الشكر والامتنان لكل من عاونوه في القيام بالبحث أو التجربة ... الخ .

3- **قائمـة المحـتويات** : وهذه تذكر عادة بعد صفحة العنوان، و إذا كان البحث مطولاً ومقسـماً على فصول وأبواب، فإن عناوين الفصول تدرج بنفس الترتيب الذي وردت فيه في صلب البحث، ويتبع كل منها برقم الصفحة .

4- **المقدمـة** : وهي بداية كتابة البحث، حيث يبين فيها الباحث أسباب اختياره للموضوع ويمكن أن يضمن المقدمة مراجعة واستعراضاً عاماً للإنتاج الفكري المسبق على أن تشمل المقدمة في نهايتها بوضوح خطة البحث وإطاره .

5- **صميم المادة** : وهذه تشمل عرض الموضوع الأساسي بالطريقة التي انتهجها الباحث كأن يكون منهجاً تاريخياً أو مسحاً أو دراسة لحالة معينة أو تفاصيل التجربة التي أجراها، ويجـب أن تكون المادة في مجموعها متناسقة مترابطة .. وأن تتدرج الأبواب والفصول تدرجاً منطقياً . وفي حال التجارب يمكن استخدام رؤوس موضوعات فرعية عن الأجهزة المسـتخدمة والمـواد والطرق المتبعة، كما يمكن أن تتضمن التجارب عدداً من الجداول والرسوم البيانية وكقاعدة عامة يجب عدم إخفاء تفاصيل التجارب العلمية التي أجريت .

6- **النـتائج** : وهـذه تعطي ما وصل إليه الباحث فعلاً بعد إجرائه للتجارب التي ذكرها، وهذه يمكن أن تقدم في شكل جداول أو رسوم حسب الضرورة .

7- **المناقشـة** : وهـذه تعـتمد على طبيعة البحث ذاته، وهل هو في حاجة للمناقشة من عدمـه، فإذا كانت النتائج التي وصل إليها الباحث جديدة جداً، فإن المناقشة " عادة " غير لازمة ولكن في حالة تكرار البحث، ولكن بنتائج تختلف عن النتائج السابقة أو إتباع منهج مختلف ... الخ، فإن المناقشة تكون لازمة .

8- التوصـــيات : كثيراً ما يخلط الباحث بين النتائج والتوصيات . فالنتائج تعتبر الحقائق التـــي توصل إليها الباحث بناء على الدراسة التي قام بها . أما التوصيات فهي مجرد آراء للباحث يعرضها للتنفيذ .

9- الملخـــص : وهـــذا يعطي موجزاً عاما للتجارب والنتائج، ومن الصعب عمل تمييز واضـــح بيـــن الملخص والمستخلص مثلاً، وغالباً ما يكون هذا التمييز في أسلوب الكتابة وحجـــم المحـــتوى المذكور في كل منهما، كما يمكن أن يتضمن الملخص موجزاً الأقسام البحـــث ووحداته في تتابع، أما المستخلص فيتضمن خلاصة البحث بعد قراءته واستيعابه ككل (يقرب فهم المستخلص بتشبيهه بالزبدة التي تستخلص من الحليب بعد خضه) .

المبحث الثاني : تقرير البحث والمقالة[1]

إن كـــتابة تقرير البحث من أكثر خطوات البحث دقة وأهمية، فالباحث بعد أن يقوم بالقراءات اللازمة، ويجري الدراسات المطلوبة عليه أن يكتب تقريراً موجزاً بالجهود التي عملها ويصف أهم الخطوات التي قام بها والطريقة التي استخدمها .

فالباحـــث لا يسجل في تقرير البحث القراءات التي قام بها والمعلومات التي درسها لأن هـــذه القـــراءات والمعلومات ليست جزءاً من تقرير البحث بل هي أمور هامة تساعد الباحـــث علـــى فهـــم مشكلة، وتفسيرها وتحليل نتائجها، فلو كتب الباحث في تقريره كل القراءات التي قام بها لكان واجباً عليه أن يكتب مئات أو آلاف الصفحات التي قرأها دون أن يكون لها أي مكان مناسب أو أية حاجة، وهذه القراءات ليست جزءاً من البحث بل تتم قـــبل عملية البحث وقد تتم اثنائها، وكل ما يحتاج إليه البحث هو الإشارة إلى مصادر هذه القراءات .

إن تقريـــر البحـــث لـــيس تسجيلاً لقراءات الباحث، بل وصف للجهود التي بذلها الباحـــث وللخطوات التي سلكها والنتائج التي توصل إليها، فكتابة تقرير البحث إذن عملية لاحقة للبحث . ولا تبدأ إلا بعد انتهاء الباحث من قراءاته ودراساته وتجاربه، فالباحث بعد أن يفرغ من دراساته وقراءاته يسجل في تقرير وصفي ما قام به من جهد، وهذا ما يسمى تقريـــر البحث .. وكتابة تقرير البحث في هذا المعنى هي آخر خطوة يقوم بها الباحث أو الخطوة النهائية لعملية البحث .

---

[1] - عبيدات، ذوقان، ورفاقه : البحث العلمي. د.ط. (عمان، دار مجدلاوي : د.ت) . ص – ص: 291 -295 .

وتقريـــر البحـــث هو ما ينشر عن البحث ويقدم للقارئ، فالقارئ لا يهتم بقراءات الباحـــث بمقدار ما يهتم بالأسلوب الذي استخدمه البحث وبالنتائج التي توصل إليها، ولذلك كان من المهم أن يتفق المهتمون بعملية البحث العلمي على شكل معين لتقرير البحث يلتزم به الباحثون .

أولاً : تقرير البحث والمقالة : عرفنا أن تقرير البحث هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث للإعـــلام عن بحثه من حيث مشكلة البحث وفروضه وإجراءاته ونتائجه التي توصل إليها الباحـــث وهـــو بهذا يختلف عن المقالة التي يقوم بها كاتب ما بمناقشة قضية أو موضوع معيـــن، فالمقالة هي عرض لآراء عدد من المهتمين بموضوع معين وليس بحثاً عن نتائج وأدلة معينة، وفيما يلي توضيح للفروق بين المقالة وتقرير البحث :

1- إن تقرير البحث يسجل مشكلة معينة وفروض هذه المشكلة ومنهج بحثها والنتائج التـــي توصـــل إلـــيها الباحث، بينما تبرز المقالة مشكلة ما ورأي الكاتب في هذه المشكلة وتلخـــيص لآراء الآخريـــن بها . فتقرير البحث يكشف عن إضافات علمية جديدة تلخص المقالة ما عرفه الكاتب عن مشكلة ما .

2- إن كـــتابة تقريـــر البحث يتطلب الالتزام بقواعد علمية محددة لا يجوز الخروج علـــيها، فالباحـــث يتقيد بتوثيق المعلومات وتوثيق مراجعها ومصادرها، أما كاتب المقالة فليس ملزماً بإثبات مراجعة .

3- إن لغـــة البحـــث العلمي المستخدمة في التقرير هي لغة واضحة دقيقة بعيدة عن الـــتطرف، فالباحث يبتعد عن الكلمات الحادة مثل : يؤكد، يدل دلالة قاطعة ، دائماً، ابداً، إطلاقاً، إذ لا يستطيع الباحث أن يستخدم مثل هذه الكلمات لأنه يتعامل مع أدلة ومؤشرات لا مـــع حقائق ثابتة ومطلقة، أما كاتب المقالة فكثيراً ما يلجأ إلى استخدام مثل هذه الكلمات ولا يحاسب على استخدامها .

4- لا يتحدث تقرير البحث عن الباحث باستخدام ضمير المتكلم، فالباحث لا يقول أنا أو قمـــت وعملت وتوصلت، بل يستخدم ضمير الغائب أو الشخص الثالث كأن يقول : قام الباحث، توصل الباحث إلى .

أمـــا كـــتابة المقالة فيعبر عن نفسه بوضوح ويقول إن رأيي هو، أو ناقشت الآراء السابقة واكتشفت فيها مايلي .

إن الباحث يلجأ إلى استخدام ضمير الغائب أو الشخص الثالث تأكيداً منه على الحقيقة والمنهج لا على شخصية الباحث فهو تأكيد على الموضوعية وأبعاد العنصر الشخصي .

1- تكتب المقالة بأسلوب مشوق ويجتهد الكاتب على أن يجعل مقالته مسلية ومشوقة، أما الباحث فإن التشويق الذي يتحدث عنه فهو التسلسل في عرض المشكلة وإثبات فروضها والوصول إلى نتائجها .

2- إن لتقرير البحث شكلاً محدداً في إخراجه وتنظيم محتوياته، وفي كتابته وهوامشه، ويفترض أن يلتزم به الباحث أما في كتابة المقالة فلا يراعي الكاتب مثل هذه القواعد.

ثانياً – محتويات تقرير البحث : يشتمل تقرير البحث على المحتويات التالية : مقدمة البحث، خطة البحث، نتائج البحث، ملخص البحث، مراجع البحث . كما يشتمل تقرير البحث على صفحات تمهيدية وملاحق خاصة، وفي ما يلي توضيح لهذه المحتويات :

1- الصفحات التمهيدية : وتشتمل على الصفحات التالية :

أ- الصفحة الأولى وتبين اسم الجامعة أو الكلية، وعنوان الدراسة، والدرجة التي سيحصل عليها الباحث واسم الباحث واسم الأستاذ المشرف والسنة التي قدمت فيها هذه الدراسة .

ب- الصفحة الثانية وهي صفحة الشكر والتقدير حيث يقدم الباحث شكره إلى من قدم له مساعدة إيجابية لاستكمال البحث بشكل مختصر وغير مبالغ فيه حيث يوجه الشكر فقط إلى من قدم مساعدة دون أن تكون هذه المساعدة جزءاً من واجبه أو عمله الرسمي .

ج- فهرس الدراسة ويبين فهرس الجداول وفهرس الأشكال والرسوم البيانية وفهرس الدراسة الذي يبين فصول الدراسة وعناوينها الفرعية وأرقام الصفحات الخاصة بالفصول والعناوين الرئيسية للدراسة .

ويلاحظ أن الرسائل والتقارير لا تعطي أرقاماً متسلسلة للصفحات التمهيدية بل يوضع لكل صفحة رمزاً وفق الحروف الأبجدية أ، ب، ج، د ...

2- مقدمة البحث : تهدف مقدمة البحث إلى الكشف عن مشكلة الدراسة وأسباب اختيار الباحث لها، وأهمية دراستها، وعلاقتها بالدراسات السابقة، كما تحدد المقدمة فروض الدراسة وإجراءاتها، وفيما يلي تفصيل لمقدمة البحث .

أ- تبدأ المقدمة بعنوان البحث، ويكتب هذا العنوان بشكل مفصل وواضح يحدد مجال الدراسة وطبيعتها ومادتها مثل : أثر التربية العملية على تحسين أداء طلاب كليات المجتمع، علاقة الدراسة النظرية في كليات المجتمع بمتطلبات العمل الناجح بعد التخرج . ويبعد الباحث عن اختيار عناوين دعائية أو تلفزيونية مثل : هكذا يصنع الرجال، أو الطلاب ما لهم وما عليهم . كما يبعد الباحث عن اختيار عناوين غامضة مثل : الحرارة والحياة، تلوث البيئة . إن عنوان الدراسة يفترض أن يوضح متغيراتها : المتغيرات المستقلة والمتغيرات التالية .

ب- يبدأ الباحث بعرض مشكلة البحث ودقة محدداً أسئلتها وحدودها وفروضها، وأن يعرض الباحث أبرز حل توصل إليه، وذلك ليربط بين المشكلة والحل ويجعل القارئ متشوقاً لمعرفة الأدلة التي توصل إليها الباحث للكشف عن هذا الحل .

ج- ثم يبرز الباحث غرض الدراسة وأسباب اختباره لها، والفوائد التي يمكن أن تنتج عن هذه الدراسة .

د- ويحدد الباحث في هذه المقدمات مصطلحات الدراسة ويعرفها تعريفاً واضحاً.

3- خطة البحث : يحدد الباحث خطة بحثه ويصف الإجراءات التي قام بها والمنهج الذي استخدمه، وأسباب اختياره لهذا المنهج، كما يوضح الباحث في هذا الجزء من التقرير المجتمع الأصلي للدراسة والعينة التي أجريت عليها الدراسة وطريقة اختيار العينة وحجمها والتعليمات التي قدمها لأفراد العينة .

وتشمل خطة البحث أيضاً الأدوات والاختبارات التي استخدمها الباحث والطرق التي استخدمها في التأكد من صلاحية هذه الأدوات .

ويهدف الباحث من وضع هذا الجزء في تقرير البحث إلى مساعدة القارئ على دراسة إجراءات البحث والحكم على مدى دقتها لأن نتائج البحث ترتبط بدقة هذه الإجراءات وتحتل خطة البحث مكاناً بارزاً في تقرير البحث حيث يمكن أن يخصص لها فصل كامل أو أكثر في التقرير .

4- نتائج البحث : يعرض الباحث في هذا الجزء من التقرير الخطوات العملية لتطور البحث وإثبات فروضه، وعرض الأدلة التي توصل إليها وفحص قدرتها على إثبات أو نفي الفروض .

ويقـدم الباحـث نـتائجه بشـكل متسلسـل حسب أسئلة الدراسة أو حسب تسلسل فروضها، فيبدأ بالفرض الأول ثم يجمع الأدلة التي تؤيده أو تعارضه حتى يصل إلى قرار معين في الحكم عليه، ثم يبدأ بالفرض الثاني فالثالث وهكذا ..

ومـن المهم أن يقدم الباحث تسجيلاً دقيقاً لنتائجه التي يمكن أن تكون نتائج وصفية أو نتائج رقمية، ويعبر بوضوح ويعرضها عرضاً واضحاً، وتعرض النتائج والإحصاءات الرقمـية في جداول أو رسوم بيانية، ومهما كانت طريقة عرض النتائج فإن من المهم أن تقدم بشكل واضح ومتكامل بحيث يعبر الجدول أو الرسم البياني بشكل واضح وكامل عن هذه النتائج .

إن الوصول إلى النتائج ليس المرحلة النهائية في عملية البحث بل لابد من أن تحلل هـذه النـتائج وتفسر من خلال البحث عن أسبابها أو عن آثارها أو علاقاتها بالمتغيرات المختلفة، كما لابد من الحكم على مدى دلالة هذه النتائج والاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها من النتائج .

5- ملخـص البحث : لا يحوي الملخص معلومات جديدة في البحث بل هو تقرير قصير مختصـر يشمل كل ما قام الباحث بدءاً من تحديد المشكلة وحتى تحليل النتائج، فالملخص تقرير قصير مختصر لتقرير البحث الأصلي .

ويعـرض الملخـص كل المراحل البحث بشكل مختصر ودون الحاجة إلى توثيق المعلومات وإرجاعها إلى مصادرها، ويخدم هذا الملخص القارئ في إعطائه وصفاً سريعاً للبحـث والنتائج التي توصل إليها إذا كان هدفه هو الحصول على هذه النتائج، أما إذا كان هدف القارئ دراسة البحث وتحليله فلابد من دراسة تقرير البحث كاملاً .

6- توصيات البحث : لا تعتبر التوصيات جزءاً أساساً في البحث، ولكن الباحث الذي قام بالدراسـة يجـد نفسه قادراً على اقتراح بعض الحلول بشكل توصيات عامة تقدم للجهات المعنـية للإفادة منها في مجال التطبيق العملي، وتقدم الدراسات الهامة عادة مجموعة من التوصيات ترتبط بآراء الباحث والنتائج التي توصل إليها .

7- مـراجع البحـث : يقـدم الباحث قائمة بالمراجع التي استخدمها كمصادر للمعلومات والبيانات التي استفاد منها في بحثه، ويقدم هذه القائمة وفق أسس معينة تتمثل في ما يلي:

أ- عرض المصادر حسب تسلسل الحروف الأبجدية للمؤلفين .

ب- عرض المصادر العربية والأجنبية في قائمتين منفصلتين .

ت- عرض قائمة خاصة بالكتب وقائمة أخرى بالدوريات والنشرات والموضوعات .

إن وجـــود القائمـــة في نهاية الدراسة أمر جوهري وأساسي في البحث العلمي حيث تعبر هذه المراجع عن جانب من جهود الباحث وقدرته في الوصول إلى هذه المراجع، كما تفيد هذه القائمة القارئ في إطلاعه على قائمة تضم ما نشر حول هذا الموضوع .

8- ملاحـــق البحـــث : تشمل الملاحق بعض المواد التي أعدها الباحث كالمواد التدريبية التـــي استخدمها، أو المراسلات التي استخدمها مما يمكن أن يفيد القارئ ويقدم صورة عن جهد الباحث . ولا تعتبر الملاحق جزءاً من البحث .